

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد
(Black Board) أثناء جائحة كورونا

د. ريا بنت إبراهيم البليهي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) أثناء جائحة كورونا

د. ربا بنت إبراهيم البليهي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٠ / ٨ / ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٦ / ٧ / ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام البلاك بورد (Black Board) أثناء جائحة كورونا، من خلال بحث أربعة محاور أساسية: (استخدام أدوات النظام، والاتجاهات، والصعوبات التي واجهوها، والكشف عن مدى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس)، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي؛ نظرًا إلى طبيعة الدراسة؛ إذ كان الهدف من الدراسة وصف واقع، وقد بُنيت استبانة لتقييم الواقع، وطُبقت على عينات من مختلف أقسام كلية التربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢ هـ، وجاء في النتائج المتعلقة باستخدام أدوات النظام أن الواجبات الإلكترونية أعلى نسب الاستخدام، وتلتها الصفوف الافتراضية، ثم مستندات المقرر. أما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فقد كانت أكثر عبارة وافقوا عليها هي: يستهويني التدريس باستخدام نظام البلاك بورد حيث يوفر لي معظم الاحتياجات لإنجاح المحاضرة، وتلتها: يعجبي نظام البلاك بورد حيث يسهل لي التواصل بشكل فعال مع الطلاب، وجاء في النتائج المتعلقة بالصعوبات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس أن بطء نظام البلاك بورد هو أكثر صعوبة واجهوها، وأما الصعوبة الثانية فقد كانت نقص المهارات الفنية، وجاء في نتائج الدراسة المتعلقة بالجنس أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور – إناث) حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بأدوات نظام البلاك بورد، وعدم وجود فروق في الاتجاهات، والصعوبات التي واجهوها عند مستوى (٠,٠١)، وفي ضوء النتائج جاءت التوصيات، والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: واقع استخدام، نظام إدارة التعلم، البلاك بورد، جائحة كورونا.

The Utilization of the Black Board learning management platform by faculty members at the College of Education at Imam Muhammad bin Saud University during the Corona pandemic

Dr. Raia Ibrahim ALBelehi

Department Curriculum and Instruction – Faculty Education

Imam Muhammad bin Saud university

Abstract:

The study aimed to identify the use of the Black Board system by faculty members in the College of Education at Imam Mohammad ibn Saud University during the Corona pandemic by examining four basic axes. (the use of system tools, attitudes, the difficulties they face, and differences attributed to the variable of sex). The descriptive research method was used to achieve this. Due to the nature of the study, A questionnaire was built. It was applied to samples from various departments of the College of Education during the second semester of the academic year ١٤٤٢ AH. The results related to the use of system tools stated that electronic assignments were the highest percentage of use, followed by virtual classes, then course documents, and faculty members' attitudes; it was the most agreed statement: I like teaching using the blackboard system, as it provides me with most of the needs for the success of the lecture, and then I love the blackboard system as it facilitates me to communicate effectively with students. As for the difficulties faced by faculty members the slowness of the blackboard system is considered more difficult; than the lack of technical skills. As for the results related to gender, they stated that there were no statistically significant differences between the mean scores of the two study groups (male and female) regarding the practices of the faculty members at Imam University related to their use of the tools of the blackboard system, their attitudes, and the difficulties they face at the level of (0,0), and considering the results, some recommendations and suggestions were presented.

key words: Reality of Use, Learning Management System, Blackboard, Corona Pandemic.

مقدمة الدراسة:

تغير محور العملية التعليمية من التعليم القائم على المعلم، إلى التعليم القائم على المتعلم، وقد ساعدت التقنية، وتكنولوجيا التعليم على تحقيق هذا التغيير؛ فأصبح الهدف من العملية التعليمية تطوير فهم الطلاب، وتنمية خبراتهم، وزيادة شعورهم بالمسؤولية عن نتائج تعلمهم، وإكسابهم مواقف إيجابية تجاه التعلم، وتعزيز ثقتهم، ورضاهم عن أنفسهم، فعندما تتكامل تقنيات التعليم مع طرائق التدريس تكاملاً جيداً فإنها تسهم في تحسين تعلم الطلاب، وبناء بيئة إيجابية داعمة لعملية التعلم، وتسهم في انخراط الطلاب في التعلم، وتساعد على تفاعلهم مع المعرفة تفاعلاً إيجابياً.

ويعد التعليم الإلكتروني أحد النماذج الحديثة نسبياً للتعليم في معظم الجامعات المحلية والعالمية، حتى أضحت بعض الجامعات والمعاهد تقدم برامج متكاملة بأسلوب التعليم الإلكتروني (Almekhlafy, 2020)، ولكن انتشار جائحة كورونا (COVID-19) في ديسمبر ٢٠١٩ وما أحدثته من إجراءات حكومية لمواجهة خطر انتشار المرض مثل: منع السفر، والتباعد الاجتماعي، والحظر الجزئي، والتام في بعض الدول، وإغلاق المدارس والجامعات في معظم الدول، أدى إلى الانتقال من أسلوب التعليم المباشر (وجهًا لوجه) في معظم التخصصات الجامعية، إلى التعليم الإلكتروني.

ففي يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٣/٨م أغلقت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أبوابها، وانتقلت من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم عن بُعد، فبدأت العشرات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بتجربة التعليم عن بُعد، حين

توجب على طلابهم البقاء في المنزل، والتعلم عبر شاشات الحاسب، حيث كان التعليم الإلكتروني هو الخيار الأنسب.

وتعد جامعة الإمام من الجامعات العريقة في المملكة العربية السعودية، التي لها تجارب في توظيف التعليم الإلكتروني، إلا أن تجربتها في تغيير نمط التعليم من مباشر إلى إلكتروني تعد تجربة مفاجئة للطلاب والأساتذة على حدٍ سواء؛ إذ كان انتشار فيروس كورونا غير متوقع، فأجبر الجامعة على التحول للتعليم غير المباشر تحولاً سريعاً في غضون أيام. ولمواجهة هذا التحول ضُوعفت الجهود في عمادات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وعمادة تقنية المعلومات.

ويُعرّف التعليم عن بعد بأنه خبرات التعلم التي تتطلب الإنترنت، وجهاز حاسب (أجهزة الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر) في بيئات متزامنة، ويُقصد بها أن يلتقي المتعلم والمعلم في نفس الوقت في محاضرات حية لمناقشة مهام التعلم التفاعلية يمكن المتعلم من الاستماع والمناقشة والمشاركة في عملية التعلم من أي مكان، فيكون بين الأساتذة والمتعلمين تفاعل اجتماعي حقيقي، وبيئات غير متزامنة يتوافر فيها التعلم بأساليب متعددة، فيستطيع الطالب تعلمه متى شاء (Liguori & Winkler, 2020).

وهناك العديد من أنظمة إدارة التعلم مثل: نظام مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) ونظام قوقل كلاس روم (Google Classroom)، ونظام البلاك بورد (Blackboard) الذي تستخدمه أكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية على مستوى العالم، ويعد نظام البلاك بورد نظاماً قوياً لإدارة عملية التعليم؛ وذلك لعدد من الاعتبارات، منها: سهولة الاستخدام، وتعدد أدوات التواصل،

وتوفر نظام إدارة المحتوى، وتوفر نظام تسجيل وتقييم وتحليل نتائج الطلاب، والتغذية الفورية، وتتبع أعمال الطلاب، والإسهام في بناء مهارات الطلاب (Simpson, 2016).

ويعد نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Learning Management System) (LMS) من الخيارات المميزة المتاحة للتعليم عن بعد، وهو نظام رقمي يعتمد على الإنترنت، ويستخدم ليسهل إدارة العملية التعليمية، وتخطيط وتنفيذ وتقويم عمليات التعليم، فيمكن الأستاذ من إنشاء وتقديم المحتوى التعليمي، ويسر عملية التعلم، ويدعم أنشطة التدريس بصورة تعزز مشاركة الطلاب، ويساعد الأستاذ على تقويم أداء الطلاب، ويزوده بمجموعة من الأدوات التفاعلية، مثل: الويكي، والمنتديات، والفصول الافتراضية، ومجموعات العمل، ويتيح التواصل بين المعلم والطلاب من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى (Al-Naibi, Madarsha, Ismail, 2015).

ويغطي نظام إدارة التعلم إدارة أربع عمليات أساسية وهي: عملية إدارة المستخدمين (معلم، طالب، والتسجيل، والجدّأول...)، وعملية إدارة المادة التعليمية (المحتوى التعليمي الوثائق، والملفات...)، عملية إدارة التواصل (الويكي، المنتديات، الإيميل، الفصول الافتراضية...)، وعملية إدارة الأنشطة (الواجبات، الاختبارات). فهو نظام شامل يدير عملية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت فيمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى، والتعامل معه بسهولة، والتواصل مع الأستاذ، والزلاء المسجلين إلكترونياً في نفس المقرر، ويوفر أدوات تساعد على التفاعل لبناء المعرفة، والقيام بالأنشطة، وتنفيذ المهمات، وتبادل الملفات (Almekhlafy, 2020).

ويتكون نظام البلاك بورد من أدوات مفيدة لإدارة محتوى المقرر بطريقة مرنة؛ فهو يسمح للأستاذ ببناء أنشطة، وواجبات، واختبارات تفاعلية إلكترونية وإدارتها، وتقديم التغذية الراجعة حولها، كما يزوده بأدوات تمكنه من نشر مقاطع الفيديو والوسائط للطلاب (Nichols, 2019). ويتيح النظام ميزة متابعة الطلاب، وتتبع عدد المرات التي اطلع فيها الطلاب على ملفات المقرر في النظام، واستفادوا من المواد التعليمية، وإعداد تقارير للأستاذ حول ذلك (Tonsmann, 2014).

إلا أنه مع وجود جميع تلك المميزات في نظام البلاك بورد، ففاعليته لا تقوم بذاتها، وإنما بكيفية استغلال إمكاناته بالشكل الأمثل؛ فنظام البلاك بورد يساعد على خلق بيئات تعلم مناسبة، إلا أن مهارة الأستاذ هي الأساس الذي يقوم عليها نجاح العملية التعليمية، وذلك بحسن استغلال أدوات هذا النظام (Chang, Shen, Liu, 2014) وبناء أنشطة التعلم التي تشرك المتعلم معرفياً، وتجعله يفكر، ويوائم، ويطبق، ويعمم؛ ويعيد تنظيم بناءه المعرفية، ويدمج المعارف القديمة بالحديثة من خلال خلق بيئات تعلم بنائية وتفاعلية عبر الويكي، والمنتديات، ولوحات المناقشة (Nkonki, Ntlabathi, Mkonqo, 2013). ويمكن استخدام نظام البلاك بورد بطريقة تفعل كلاً من المجالين: المعرفي، والعاطفي، وذلك لتنمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وتعزيز التنظيم الذاتي للطلاب، وتعزيز سلوكه الإيجابي؛ ومن خلال تحقيق مثلث التعلم الذي يقوم على التآزر بين المتعلم والمهمة والتكنولوجيا (Al-Naibi, Madarsha, Ismail, 2015).

مشكلة الدراسة:

يمتاز نظام إدارة التعلم البلاك بورد بعدد من المميزات التي تتضمن: إمكانية الوصول لمواد المقرر ويشمل ذلك المهمات، المحاضرات المسجلة، الشرائح، في أي وقت، وأي مكان، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب من قبل أستاذ المقرر؛ إذ يمكن برمجته لتعزيز الإجابة الصحيحة للطلاب، وعرض الإجابة النموذجية ليكون الطلاب فكرة عن الأخطاء التي وقعوا بها، كما يضمن تواصل الأستاذ مع الطلاب خارج أسوار الصف، فيمكن للطلاب استشارة الأستاذ، وإرسال المهمات المكتملة في أي وقت، ويمكن للأستاذ متابعة الطلاب، والرد على استفساراتهم.

كما يحفز نظام البلاك بورد الطلاب على التعلم بأنفسهم، وعلى البحث عن المعلومات، والسعي لتطويرها من مصادر مختلفة، مما يؤدي إلى إدارة المعرفة بشكل فاعل، وتساعد إمكانات النظام على تنمية مهارات التفكير، وتكوين مواقف إيجابية تجاه التعلم، وتزيد من التحصيل الأكاديمي، مما يؤدي إلى الإشباع، والرضا عن النفس (Eldridge, 2014)، غير أنه لا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال خلق مواقف تعليمية تساعد على إشراك الطلاب، وجعلهم إيجابيين في عملية التعلم، بطريقة تقلل من سلبيتهم، وتحتّم على الانضباط في موقف لا يشجع على ذلك، وهذا الأمر من أصعب التحديات التي يواجهها الأستاذ في عملية التعليم عن بعد (Liguori, Winkler, 2020). فعلى الرغم من مميزات النظام الكثيرة، فإن نتائج الدراسات تؤكد استغلال القليل منها فقط، فقد جاء في نتائج دراسة براد فورد وبوشيلو (Porciello, 2007)

(Bradford, أن الأساتذة يستخدمون غالبًا أربع مميزات في نظام البلاك بورد فقط: صفحة الإعلانات، ولوحة المناقشات، والفصول الافتراضية، والبريد الإلكتروني، وذلك لأن استخدام تلك الأدوات يقلل من الساعات المكتبية التي يحتاج إليها الطلاب من الأستاذ، ويساعد الطلاب على بناء مهارات ما وراء المعرفة مثل: تنظيم الأولويات، وإدارة الوقت بحكمة.

وأثبتت نتائج دراسة تونس مان (Tonsmann, 2014) أن معظم استخدام الأساتذة اقتصر على الأدوات التالية فقط: المحتوى، ولوحة الإعلانات، ومركز التقديرات الكاملة فقط. وقد جاء في نتائج بحث تامبر (Taber, 2011) أن معظم الأساتذة يركزون على استخدام أدوات عرض المحتوى، وأجزاء محدودة جدًا من أدوات النظام التفاعلية. وجاء في نتائج دراسة الدريج, Eldridge (2014) أن الأساتذة يستخدمون أدوات نظام البلاك بورد المرتبطة بمحتوى المقرر (المستندات، والصفوف الافتراضية، ولوحة الإعلانات، والاختبارات الإلكترونية) أكثر من أدوات التواصل الاجتماعي (لوحة المناقشة، مواقع الويب الخارجية، والمنتديات، والويكي) وقد يكون السبب في ذلك المعتقدات الخاطئة التي لديهم حول استخدامات تكنولوجيا التعليم؛ إذ ينظر لها بعض الأساتذة على أنها وسيط تقني فقط لنقل الدروس الصفية، إذا لم يستطيعوا التدريس وجهًا لوجه.

وتأسيسًا على ما سبق؛ تتضح أهمية تعرّف واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بنظام إدارة التعلم البلاك بورد، وتعرّف العوائق التي تحول دون استخدامه، أو الاقتصار على استخدام بعض الأدوات المتاحة فقط، تمهيدًا

للعمل على إزالة العوائق، بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، ما يساعد على تعلم الطلاب بفاعلية، وانخراطهم في عمليات التعلم بجدية.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟
٢. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟
٣. ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عند استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟
٤. ما الفرق بين واقع استخدام الأساتذة الرجال والنساء في كلية التربية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بأدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.

■ الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول الصعوبات التي واجهوها عند استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.

أهداف الدراسة:

١. تعرّف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.

٢. تعرّف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.

٣. تعرّف أهم الصعوبات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عند استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.

٤. الكشف عن مدى وجود فروق بين واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة استجابةً للتوجهات الحديثة في تطبيق التعلم عن بعد في بعض التخصصات في التعليم الجامعي.
٢. أن تكون النتائج مفيدة في فتح المجال أمام الباحثين والباحثات لإجراء دراسات مشاهجة تتناول واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كليات وجامعات أخرى.

الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يفيد من نتائج هذه الدراسة:

١. القائمون على الدورات التدريبية في الجامعات المحلية والعربية؛ للوقوف على الصعوبات التقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس فتحول دون استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بفاعلية.
٢. أعضاء هيئة التدريس للفت انتباههم لكيفية الاستخدام الأمثل لمبادئ التعلم التقني، وأهم الإجراءات التي يمكن للأستاذ فعلها لتحفيز الطلاب للتعلم، وتفادي سلبيتهم.
٣. في تحسين عملية التعليم والتعلم، حيث تتناول الكشف عن واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤. يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في التمهيد لتذليل العقبات الفنية التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تعرّف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، وتعرّف اتجاهاتهم نحوه، وأهم الصعوبات التي واجهوها في أثناء جائحة كورونا، ومدى وجود فروق بين استخدام أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث لهذا النظام.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث الذين يدرسون في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحدود الزمانية: وُزعت الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ١٤٤٢/٧/١٦هـ، وأُستقبلت آخر استجابة بتاريخ ١٤٤٢/٧/٢٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

من أبرز المصطلحات الواردة في هذه الدراسة: نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وهو نظام إلكتروني لإدارة وتوثيق وتتبع سير المقررات الدراسية أو البرامج التدريبية للطلاب، وتوفير إمكانية التعليم والتدريب التعاوني وإتاحة المشاركة والتواصل بين الطلاب والأساتذ، والطلاب فيما بينهم، وإدارة كامل العملية التعليمية إلكترونياً (Tonsmann, 2014). وتعرف الباحثة نظام البلاك بورد

إجرائيًا في هذه الدارسة بأنه: وسيط إلكتروني متعدد الأدوات، والإمكانات، التي تعزز عملية التعلم، وتزيد من إيجابية المتعلم، ويمكن للأستاذ استغلال بعض تلك الأدوات، أو جميعها، ويمكن الأستاذ من التدريس بشكل متزامن، أو غير متزامن، ويمكنه من تقديم التمارين، وإدارة النقاشات الطلابية، ومتابعتها، وفرض الواجبات، وتلقيها، وتقديم التغذية الراجعة حولها، وإرسال الاختبارات، وتلقيها، وتصحيح الأسئلة الموضوعية منها إلكترونيًا، ويتيح له أيضًا عمل مجموعات تعاونية للطلاب، ويمكنه من إرسال رسائل بريد إلكتروني، وروابط، وإرفاق ملفات بالعديد من الصيغ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أحدث التقدم التكنولوجي ثورة في الطريقة التي يُدرّس بها الأساتذة في الجامعات، ويتعلم بها الطلاب، ففي العقد الماضي تغيرت الاتجاهات التعليمية بسرعة، فظهر التعليم المدمج، والتعليم المستند إلى الويب والذي استبدل التعليم وجها لوجه، بأسلوب التعليم عن بُعد، وظهرت بيئات التعليم الافتراضي، وأنظمة إدارة التعلم، التي تسهل التعليم خارج الفصول الدراسية. (Chang, Shen, Liu, 2014)

وتعددت أنظمة إدارة التعلم بتعدد الشركات المنتجة لها، ومن أهمها نظام مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) ونظام قوقل كلاس روم (Google Classroom)، ونظام البلاك بورد (Blackboard)، وهي أنظمة تقنية، مؤسسية، من نتاج الجيل الثالث للويب، تهدف إلى تحسين أداء الطلاب، وزيادة إنتاجية الأستاذ، وإمكانية التعليم عن بعد، ودعم التعليم المستمر مدى الحياة، والمزج بين مزايا التعلم وجهاً لوجه والتعلم من خلال الإنترنت، والاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز القدرة التنافسية، والانتقائية للمؤسسات، وتوفير إطار عمل يتكامل مع النظام الأساسي للمؤسسة التعليمية (Martin, 2008).

واعتمدت جامعة الإمام نظام البلاك بورد، وهو بيئة برمجية تمكّن من إدارة، وتقديم محتوى التعلم للطلاب. ويركز نظام البلاك بورد على تطوير المنتجات، وعلى فهم وتلبية احتياجات العملاء، ومتطلباتهم، من خلال تلبية مئات طلبات التحسين الموجهة من قبل العملاء، وتضمن النظام أكثر من ١٥٠ ميزة، تم تطويرها للتركيز على خمسة محاور: سهولة الاستخدام؛ لدعم استخدام المبتدئين والمتقدمين، دعم مصادر التعلم المفتوحة، تمكين المؤسسة من دعم

التعلم عن بعد، والحد من النفقات الإدارية، واعتماد التقنيات الجديدة من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية والتربوية (Everhart, Yaskin, 2020).

ويمكّن نظام إدارة التعلم البلاك بورد المؤسسات التعليمية من استخدام الإنترنت باعتباره أداة قوية للتعليم والتعلم، وتستخدمه أكثر من ألفي مؤسسة مخصصة للتدريس، ويتميز هذا النظام بأنه مصمم ليكمل التعليم وجهاً لوجه، أو ليكون قائماً بذاته في أسلوب التعلم عن بعد. ويمكن للأساتذة الاستفادة منه عبر إدارة المحتوى ومشاركته، وإدارة التقييم، ودفتر التقديرات، وأدوات التعاون والتواصل، وإدارة الملفات (Alharbi, 2015).

ويزود نظام البلاك بورد الأساتذة ببيئة افتراضية تعليمية غنية، مصممة ليستفيد منها المتقدمون في مهارات الحاسب الآلي، والمبتدئون على حدٍ سواء، وتمكّن الأستاذ من التحكم الكامل بتصميم المقرر الدراسي، وإدارته، فيستطيع إنشاء محتوى المقرر، والاستطلاعات والاختبارات الذاتية، وجدّأول التقييمات، ونشر الإعلانات، كما يوفر النظام للطلاب فرصة التفاعل مع الأستاذ، ويقوم بتقييم بعض أشكال الاختبارات، والواجبات للطلاب إلكترونياً، وتقديم تغذية راجعة فورية لهم (Whitmer, Nuñez, Forteza, 2016)، وذلك بتصحيح بعض معلوماتهم، أو تشجيعهم على مزيد من التفوق (Pusuluri, Mahasneh, Alsayer, 2017)، كما يمكّن النظام الأستاذ من استخدام دفتر التقديرات: الذي يرسل من خلاله الدرجات لعرضها على الطلاب (Tonsmann, 2014). ويتميز نظام البلاك بورد بحفظ كل ما يتعلق بالمقرر في مكان واحد يسهل على الطلاب الرجوع إليه، كما يستطيع الأستاذ تسجيل المحاضرات بحيث

يمكن الطلاب من العودة لها إذا احتاجوا إلى ذلك (Eldridge, 2014)، إلا أن استخدام هذه الميزة بدون تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط تجعل من المتوقع عدم تركيز الطلاب؛ لعلمهم أنهم سيتمكنون من الاستماع للتسجيلات متى أرادوا ذلك (Tella, 2011). ويتيح النظام للأستاذ إرسال رسائل بريد إلكتروني عامة لجميع الطلاب، ويمكنه تخصيص بعضهم فقط (Al Meajel, Sharadgah, 2017) ويساعد أولئك الذين يعانون من ضعف التنظيم والتخطيط ومهارات التحفيز الذاتي، من خلال إمكانية عمل مجموعات للعمل التعاوني، وإرسال الرسائل التذكيرية بالمهام المتبقية (Sridharan, Deng, Corbitt, 2010).

ويدعم نظام البلاك بورد العملية التعليمية، لأنه يتميز بكل ما يؤهله لتحويل المؤسسات التعليمية إلى بيئة تكنولوجية قائمة على التفاعل، والإبداع، وجعل العملية التعليمية تتمحور حول الطالب (Alharbi, 2015). ويتيح للطلاب الاستفادة من عدد من المميزات، مثل: خاصية التحكم بواجهة النظام، وتغيير بعض الخصائص، لتسهيل التعامل مع النظام حسب الاحتياج، ويزوده بخاصية التسجيل، ومن جهة أخرى يقدم للأستاذ خاصية إنشاء المحتوى؛ فيمكنه من تحميل الملفات، وجدولة الأنشطة، وتحديد المواعيد لتسليم الواجبات، وخاصية إنشاء الاختبارات الإلكترونية، وخاصية التواصل، وخاصية الفصول الافتراضية التي تدعم الدروس المتزامنة، وخاصية دعم شبكات التواصل الاجتماعية مثل الفيس بوك Facebook، والتويتير Twitter، وخاصية طباعة التقارير التي تتعلق بدرجات الطلاب، وإمكانية تصديرها على شكل ملفات Excel أو Pdf أو عرضها على شكل رسوم بيانية (Alharbi, 2015).

إلا أنه مع تلك المميزات بنظام البلاك بورد، فجميعها لا يؤدي الغرض إذا لم يحسن استخدامها، فينبغي أن يكون التعلم عبر نظام البلاك بورد ممتعا، ويدعم التعلم النشط للطلاب، عن طريق ابتكار مهمات ملهمة، وممتعة تساعد على الامتصاص المعرفي، فعندما تلتقي الرؤوس الثلاثة لمثلث العمل: الأداء، المتعة، والتعلم، في نسق مترابط يحدث التعلم (Al Meajel, Sharadgah, 2018). فيحتاج الأساتذة إلى أن يكونوا قادرين على استخدام هذه التكنولوجيا التعليمية بكفاءة تربوية لتسهيل عملية التعلم، وإلا كان الأمر خطوة إلى الأمام تكنولوجياً، وخطوتين إلى الوراء في تحقيق أهداف التدريس (Alharbi, 2015). والحقيقة أن النظام يمكن الأستاذ من تقديم محتويات وأنشطة تتمحور حول المتعلم، وتعزز التفاعل (Vrieling, 2015) إلا أن تلك الأدوات لا معنى لها بدون الاستغلال الكفء لها من قبل الأستاذ، فهو الوحيد الذي يمكن أن يضمن تفعيلها (Liguori & Winkler, 2020).

ويعد التمكين والتحفيز هما الشيطان المهران اللذان يجب على الأساتذة التركيز عليهما في أثناء تطبيق التعلم عن بعد، ولتحقيقهما يمكن تطبيق بعض إستراتيجيات التدريس مثل: المحاضرات، ودراسة الحالة، والمناقشات، وجلسات العصف الذهني، والألعاب وغيرها، مما يؤدي إلى توسيع أفق المتعلم (AI- Mubireek, 2019) وعلى الأستاذ من أجل تحقيق تعلم جيد وفعال للطلاب تقسيم محتوى التدريس إلى وحدات صغيرة لمساعدة الطلاب على التركيز؛ يمتد كل منها إلى ٢٠ أو ٢٥ دقيقة فقط (Whitmer, Nuñez, Forteza, 2016).

ولتحقيق تعلم فعّال للطلاب لا بد من مراعاة بعض مبادئ التعليم عن بعد، ومنها: أن يتوافق طول المحتوى مع خصائص التعلم لدى الطلاب، وضبط سرعة التدريس من أجل ضمان التعلم الفعال، وضمان الدعم الكافي من قبل الأساتذة للطلاب، وإرسال التغذية الراجعة في الوقت المناسب، والرد على البريد الإلكتروني، والجمع بين التعلم التزامني وغير التزامني؛ وإثارة المناقشة الهادفة بين الطلاب، وتشجيع التعلم النشط؛ وذلك بإرسال المحتوى التعليمي مسبقاً قبل بدء المحاضرة، لإطلاع الطلاب عليها، ومحاولة فهمها وتكليفهم بالبحث حول بعض النقاط، فيمكن للأستاذ تحميل الدروس على شكل فيديو للطلاب قبل بدء المحاضرة، بحيث تكون الفصول الدراسية أقرب لنموذج الصف المقلوب، (Whitmer, Nuñez, Forteza, 2016)، ثم يكون النقاش خلال وقت المحاضرة. كما يمكن أن يطلب الأستاذ من الطلاب النقاش على منصات المناقشة حول الموضوع الجديد فالنقاشات الصفية مهمة للتعلم العميق، فيفهم الطلاب في أثناء النقاش الأجزاء الغامضة ويكون لديهم تصور كلي للأجزاء المبعثرة (Sridharan, Deng, Corbitt, 2010). ولجعل التدريس أكثر فائدة؛ يمكن استخدام إستراتيجية العصف الذهني، لجذب اهتمام الطلاب، وتجنب الرتابة، وتوفير مجموعة متنوعة من خيارات التعلم (Montrieux, Vangestel, Raes, Matthys, Schellens, 2015).

ولتحقيق التدريس الفعّال عبر نظام البلاك بورد أشارت بعض الدراسات أيضاً إلى ضرورة التواصل الجيد بين الطلاب والأساتذة، ودعم العمل التعاوني بين الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب قدر المستطاع، ووضع مواعيد نهائية لإنهاء المهمات، وتكليف الطلاب ببعض المهمات الصعبة، والثناء

على العمل الجيد، الأمر الذي يوصل غالبًا إلى تحقيق التوقعات العالية، وعلى الأساتذة التنويع في التكاليف؛ والواجبات المنزلية مثل: إعداد البحوث، والتقارير، والقيام بأعمال تطوعية، أو تلخيص كتاب، وذلك لمقابلة الاختلاف في أساليب التعلم (Joksimovic, Gašević, Kovanovic, Hatala, 2015) Riecke، ولأن الطلاب يحتاجون إلى التواصل عاطفيًا مع أساتذتهم، فعليهم تقديم المزيد من التعاطف، والرعاية لهم (Olsen, 2001) ، ولأنهم يحتاجون إلى تفاعل اجتماعي ذي اتجاهات متعددة، فعليهم استغلال أدوات التواصل، والمنتديات، لتلبية هذا الاحتياج (Zraick & Garcia, 2020).

كما ينبغي في التعلم عن بعد التأكيد على استخدام الصوت بفاعلية؛ ففي التدريس وجهًا لوجه داخل الفصل، يستخدم المعلم لغة الجسد وتعبيرات الوجه، وكلها أدوات تعليمية مهمة. أما في التعلم عن بعد فيمكن العمل على الصوت فقط بشكل فعال وكامل، من خلال الإبطاء عند عرض النقاط المهمة، وتكرارها أكثر من مرة إن أمكن ذلك (Sridharan, Deng, Corbitt, 2010). ويستحسن تخفيض الحمل المعرفي، لزيادة التفاعل في أثناء عملية التدريس (Heirdsfield, Walker, Tambyah, Beutel, 2019). فالتمارين، والنقاش، وحل المشكلات، والتقييم التكويني جمعها إستراتيجيات تقود للتعلم، وفي ظل محدودية الوقت يمكن للمعلم ممارسة تلك الإستراتيجيات عن طريق تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب (Chang, Shen, Liu, 2014).

وعلى الأستاذ في أسلوب التعلم عن بعد تطبيق مبدأ المشاركة عالية الجودة للطلاب، في اختيار بعض الأنشطة مثلًا، وتقديم الاستشارات، والإجابة على

أسئلة الطلاب (Heirdsfield, Walker, Tambyah, & Beutel, 2019)، والتخفيف قدر الإمكان من قلق الطلاب لضمان تمكنهم من المشاركة بنشاط وفعالية، فبعد توقف الطلاب عن الدراسة وجهًا لوجه، للتغلب على بعض التحديات مثل عدم التوازن الاجتماعي والعاطفي (Pusuluri, Mahasneh, Alsayer, 2017).

وينبغي للأستاذ وضع حدود زمنية نهائية لإنجاز المهمات، وتذكير الطلاب بالمشاريع، والواجبات، والاختبارات (Al Meajel, Sharadgah, 2017)؛ وذلك لأنهم في نظام التعلم عن بعد غير مستعدين استعداداً كافياً للموازنة بين عملهم وعائلاتهم وحياتهم الاجتماعية مع حياتهم الدراسية، كما أنهم غير مهينين جيداً لكفاءات التعلم الإلكتروني والكفاءات الأكاديمية (Moawad, 2020).

إن جذب اهتمام الطلاب في أنظمة التعلم عن بعد ليس بالأمر السهل، فيتطلب من الأساتذة خلق أنشطة مبتكرة وجذابة للطلاب (Olsen, 2001) بطريقة تحفزهم للتعلم، وتتحدى إمكاناتهم، وتجعلهم قادرين على المناقشة، والتفكير، واتخاذ القرارات (Taber, 2011). ويرتبط رضا الطلاب ارتباطاً وثيقاً بالمتعة، والمرونة في استخدام التقنية، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام مختلف أدوات التعلم لتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب (Zraick & Garcia, 2020)، فتفاعل الطلاب الاجتماعي عبر أدوات نظام البلاك بورد صنع فرقاً في تعلمهم، فكلما زاد عدد الطلاب الذين يستخدمون أدوات التواصل في نظام البلاك بورد؛ زاد تفاعلهم، وخبراتهم، وتعلمهم (Taber, 2011). ويدعم نظام البلاك بورد التعلم البنائي الاجتماعي؛ إذ يعزز التفاعل بشكل متزامن، وغير متزامن؛ لتوفير فرص كبيرة للطلاب لبناء المعرفة ضمن سياقات

اجتماعية، فمن مميزات أدوات نظام البلاك بورد: تعزيز التواصل بين الطلاب من جهة، وبين الطلاب والأستاذ من جهة أخرى، وبين الطلاب والمحتوى التعليمي من جهة ثالثة؛ (Al Meajel, Sharadgah, 2018) إذ يقدم للمستخدمين الأدوات التالية: لوحة الإعلانات، فيمكن للأستاذ مشاركة الإعلانات للطلاب، بحيث يمكنه إرسالها على الإيميل للطلاب، أو جعلها مبنثقة عندما يدخل الطالب إلى نظام البلاك بورد، ويقدم الدردشة: وتتيح هذه الوظيفة للطلاب الدردشة في وقت الصف الافتراضي مع الطلاب الآخرين في نفس الصف، ويقدم لوحة المناقشات التي تسمح للمستخدمين بإنشاء سلسلة مناقشات والرد عليها (Alharbi, 2015).

وأشارت دراسة سيمبسون (Simpson, 2016) في نتائجها إلى أنه حتى الأساتذة المتمرسون يستخدمون نظام البلاك بورد لإدارة الصف، وإرسال بريد إلكتروني، وتقديم المحتوى التعليمي فقط، وأرجع هذا الوضع إلى نقص المهارات التقنية لدى الأساتذة، وأوصى بضرورة تدريبهم لتحقيق الاستخدام الفعال لنظام البلاك بورد. أما الدراسة التي أجراها النايب إسماعيل، ومرداشا AI- (Naibi, Madarsha, Ismail, 2015) فقد أرجعت السبب إلى عدم استخدام أدوات نظام البلاك بورد التواصلية لأنهم لا يملكون فهمًا عميقًا لطريقة الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم. وقد أوصت دراسة (Heirdsfield, Walker, Tambyah, Beutel, 2019) بتدريب الأساتذة على استخدام أدوات النظام التي توظف إستراتيجيات التعلم التعاوني مثل لوحة المناقشات، والويكي، وجميعها سهلة الاستخدام، ولا تحتاج إلى الكثير من المهارة التقنية، كما أوصت

بإعطاء الأستاذ الوقت الكافي للتحضير، وتطوير المهمات، والمناهج التعليمية في بدايات كل فصل دراسي.

وتكمن خطورة عدم استخدام أدوات التواصل في نظام البلاك بورد ما ورد في نتائج دراسة ريندر (Reinder, 2015) التي خلصت إلى أن التعلم السلبي من خلال الإنترنت بدون وجود مناقشات بين الطلاب تؤدي إلى نتائج تعليمية ضعيفة، وأن نظام البلاك بورد لم يحدث فرقاً في تعلم الطلاب بسبب نقص المعرفة حول الاستخدام الكفء لأدواته التواصلية، وجاء في توصيات دراسة ليجوري ووينكلر (Liguori, Winkler, 2020) ضرورة تكوين مجموعات بين الأساتذة في الكليات لزيادة التنسيق وتبادل وجهات النظر حول الاستغلال الأمثل لأدوات نظام البلاك بورد، ورفع مستوى مهارات عضو هيئة التدريس بتوفير التدريب والتوجيه المناسبين؛ فالأساتذة قد يكونون متحفزين بشكل أفضل فقط إذا تعرّفوا مميزات النظام.

ومع اتخاذ هذه الإجراءات جميعاً فإنه يبقى الكثير من المشاكل المرتبطة بالتعلم عن بعد، مثل: أخطاء التنزيل، ومشكلات التثبيت، ومشكلات تسجيل الدخول، ومشكلات الصوت، والفيديو، وضعف شبكة الإنترنت وغيرها. ويمكن حل الصعوبات التقنية من خلال التسجيل المسبق للمحاضرات، وإرسال المحتوى مسبقاً لاطلاع الطلاب عليه، وتجهيز خطط استباقية دائماً تحسباً لأي ظرف طارئ قد يعوق العملية التعليمية (Pusuluri, Mahasneh, Alsayer, 2017).

وفي التعلم باستخدام نظام البلاك بورد صعوباتٌ أكبر تتعلق بالطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ بسبب عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية، وإدارة الوقت،

وكثره المشتتات في أثناء وقت المحاضرة (Raspopovic, Jankulovic, Runic, 2014) و Lucic, 2014)، ومشاعر العزلة، وقلة الدعم (Alkhazim, 2020)، ويمكن مقابلة هذه الصعوبات بتحديد مهمات صغيرة لهم في وقت مبكر، وإرسال رسائل تذكيرية لأدائها، مثل: إكمال واجب، أو أداء نشاط، أو كتابة مقال، أو كتابة تقرير (Liguori, Winkler, 2020) كما ينبغي بذل الجهود لإضفاء الطابع الإنساني على عملية التعلم إلى أقصى حد ممكن (Alkhazim, 2020) وتقديم الاهتمام الشخصي بالطالب حتى يتمكن من التكيف بسهولة مع بيئة التعلم عن بعد؛ فالتواصل هو المفتاح الناجح لبناء العلاقات الجيدة مع الطلاب (Al-Mubireek, 2019).

وقد وجد أن من الطرق المجدية مع هؤلاء الطلاب طرح أسئلة مفتوحة عن أهدافهم من الالتحاق بالجامعة، والتأثير الذي يريدون أن يحدثوه في العالم، فيمكن أن يُطلب من الطلاب كتابة مقال يعكس أهدافهم، وما يريدون تعلمه في الجامعة، فكتابة الأهداف تجعلها أوضح في أذهانهم فتساعدهم على البقاء في المسار الصحيح (Ross, 2020).

وللحد من عوامل التشتت، يمكن مطالبة الطلاب بإبقاء كاميراتهم قيد التشغيل في أثناء المحاضرة، والإكثار من التمارين التي تتطلب المشاركة النشطة من كل طالب، وأن يطلب منهم الأستاذ إكمال القراءة، أو شرح المفاهيم للصف (Raspopovic, Jankulovic, Runic, Lucic, 2014)، كما يمكن إبقاء الطلاب يقظين عن طريق سؤالهم عشوائياً عن آرائهم حول موضوع معين (Moawad, 2020)، وذلك لما للمناقشة والمشاركة من أهمية في عملية التعلم؛ إذ يؤديان عموماً إلى تعلم الطلاب تعلمًا جيدًا يكاد يقترب من جودة التعلم

في الفصول الدراسية الحضورية (Al Meajel, Sharadgah, 2018)، كما يمكن استغلال لوحات المناقشة، مع مراعاة تقسيم الأعداد الكبيرة إلى مجموعات مناقشة صغيرة؛ لضمان سماع صوت كل طالب (Shamoail, 2015)، والمراوحة بين الاختبارات والواجبات المنزلية (Chang, Shen, Liu, 2014).

ومع كل هذه الصعوبات والعوائق للتعلم عن بعد، فقد اتضح مع مرور الوقت أن الطلاب اعتادوا على التحقق يوميًا من لوحة الإعلانات، ومتابعة المواد الدراسية، ومشاهدة الأفلام التعليمية، وأداء المهمات، والأنشطة التي رفعها الأستاذ (Pusulur, Mahasneh, Alsayer, 2017)، وبذلك يكون قد طُورت أهم مهارات التعلم التي يجب تطويرها لدى الطالب، وذلك يجعله هو المسؤول عن نجاح عملية التعلم (Tella, 2011).

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب البحث الوصفي، نظرًا إلى طبيعة الدراسة، فقد كان الهدف من الدراسة وصف واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بنظام البلاك بورد في كلية التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أثناء جائحة كورونا، وقد قامت ببناء استبانة لتقييم واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس، واتجاهاتهم تجاه نظام البلاك بورد، والصعوبات التي واجهوها، والكشف عن مدى وجود فروق في الممارسات تعزى لمتغير الجنس، وطبقت الاستبانة على عينات من مختلف أقسام كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس، قسم أصول التربية، قسم الإدارة والتخطيط، وقسم التربية الخاصة).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ١٣٤ من الذكور، و١٤٥ من الإناث.

عينة الدراسة:

أُخْتِرت العينة اختياريًا عشوائيًا، وكان عدد العينة ٧٥: ٣٨ رجالًا، و٣٧ امرأة.

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، صممت الباحثة الاستبانة باعتبارها إحدى الأدوات التي تفيد في جمع البيانات والمعلومات التي تغطي كافة جوانب موضوع الدراسة، وذلك من خلال إجابة أفراد العينة على بنودها، وترجع مبررات اختيار هذه الأداة للدراسة الحالية إلى

أنها تتيح الفرصة لأفراد العينة للتعبير عن آرائهم بطلاقة دون حرج، ويمكن توزيعها على أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، كما أنها تساعد على جمع المعلومات بصورة معيارية، ويسهل تحليل نتائجها إحصائياً. وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور:

- المحور الأول: ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا فيما يخص أدوات النظام، وتضمن (١٥) عبارة.
 - المحور الثاني: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا، وتضمن (١٥) عبارة.
 - المحور الثالث: الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا، وتضمن (٦) عبارات. وبهذا أصبح مجموع العبارات (٣٦) عبارة.
- أ- صدق الاستبانة:

تعد الاستبانة صادقة إذا استطاعت قياس ما وُضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في الدراسة، جرى التأكد من:

- صدق المحتوى: ويقصد به مدى تمثيل محتوى الاستبانة للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها، وتقدير صدق المحتوى يعتمد على الأحكام التقييمية للخبراء أو المهتمين بالمجالات التربوية، على أن يقوم كل محكم بتقييم كل عبارة من عبارات الاستبانة في ضوء المحاور الرئيسة المتعلقة بالنطاق السلوكي، كنوع العبارات ومدى ملاءمتها للمحتوى والهدف.

ويعرف ذلك بصدق المحكمين، وقد عُدل بعض البنود في ضوء مقترحات السادة المحكمين وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وتمثلت التعديلات فيما يلي: التعديلات اللغوية لبعض عبارات الاستبانة، وإعادة صياغة بعض العبارات واختصارها لتكون أوضح، وإعادة ترتيب بعض فقرات الاستبانة، وحذف بعض البنود.

■ **الصدق الذاتي:** لحساب صدق الاستبانة فقد طُبقت على عينة استطلاعية من (٣٠) عضو هيئة تدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولعامل الصدق الذاتي أهمية في أنه يمثل الحد الأعلى لمعامل صدق الاستبانة، ويُحسب الصدق الذاتي للاستبانة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، أي إن:

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات.

وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي لكل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) معامل الصدق الذاتي للاستبانة

معامل الصدق	عدد العبارات	المحور
٠,٩٨٠	١٥	ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) فيما يخص أدوات النظام في أثناء جائحة كورونا
٠,٩٨٨	١٥	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا
٠,٩٠١	١٥	الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا

ويعني ذلك أن ارتباط محاور الاستبانة ببعضها قوية، وبدل ذلك على درجة الصدق العالية لعبارات الاستبانة.

■ صدق الاتساق الداخلي: حُسب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد								
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
**٠,٨٩٥	١٣	**٠,٨٩١	١٠	**٠,٨٦٨	٧	**٠,٨٦٧	٤	**٠,٨٦٢
**٠,٩٧١	١٤	**٠,٦٥٨	١١	**٠,٦٩٨	٨	**٠,٨٢٣	٥	**٠,٦٠٥
**٠,٩٢٤	١٥	**٠,٨١٤	١٢	**٠,٥٩٦	٩	**٠,٨٧٧	٦	**٠,٧٤١
ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) فيما يخص أدوات النظام								
**٠,٨٣٤	١٣	**٠,٨٢٢	١٠	**٠,٩٤٦	٧	**٠,٩٥٠	٤	**٠,٨٧٧
**٠,٩١٢	١٤	**٠,٨٢٤	١١	**٠,٩١٢	٨	**٠,٩٠٤	٥	**٠,٨٦٩
**٠,٩٥٣	١٥	**٠,٨٤٦	١٢	**٠,٧٢٣	٩	**٠,٩١٣	٦	**٠,٩٤٤
الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)								
**٠,٨٧١	٦	**٠,٩١٢	٥	**٠,٩١٧	٤	**٠,٧٤١	٣	**٠,٩٧٥
								**٠,٨٥٥

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يحقق الصديق التكويني للاستبانة.

ج- ثبات الاستبانة:

حُسب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج

الإحصائي SPSS V.18، وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معامل ثبات محاور الاستبانة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
٠,٩٦١	١٥	ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) فيما يخص أدوات النظام في أثناء جائحة كورونا
٠,٩٧٧	١٥	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد
٠,٨١٢	١٥	الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات تتراوح بين (٠,٨١٢) - (٠,٩٧٧) وجميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن معامل ثبات الاستبانة مرتفع. إجراءات تطبيق الاستبانة:

سارت إجراءات تطبيق الاستبانة على النحو التالي:

- بعد إخراج الاستبانة في صورتها النهائية، طُبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، خلال الفصل الدراسي الثاني من ١٤٤٢/٧/١ هـ حتى ١٤٤٢/٧/٢٤ هـ.
- وبلغ عدد الاستبانات المستوفاة (٧٥) استبانة.
- صُحّحت الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:
 - (موافق جداً = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق أبداً = ١) في العبارات الموجبة.
 - (موافق جداً = ١، موافق = ٢، محايد = ٣، غير موافق = ٤، غير موافق أبداً = ٥) في العبارات السالبة.

١ - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.18)، وقد استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- حساب معامل الارتباط لبيرسون لحاسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (الاتساق الداخلي للعبارة).
- حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة؛ إذ تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الدرجات الخام.

$$- \text{التقدير الرقمي} = (ك١ \times ٥) + (ك٢ \times ٤) + (ك٣ \times ٣) + (ك٤ \times ٢) + (ك٥ \times ١).$$

إذ: مجموعة تكرارات موافق جداً، ك٢: مجموع تكرارات موافق، ك٣: مجموع تكرارات محايد، ك٤: مجموع تكرارات غير موافق، ك٥: مجموع تكرارات غير موافق أبداً.

$$- \text{الوزن النسبي} = \frac{\text{التقدير الرقمي}}{ن} \times ١٠٠$$

ف(ن) هو عدد أفراد عينة الدراسة وهو يساوي (٧٥).

ولتحديد نسبة التحقق من درجة الموافقة لدى أفراد العينة بصفة عامة لكل

عبارة، حُسب:

$$- \text{المدى الكلي} = \text{أعلى وزن نسبي} - \text{أقل وزن نسبي}.$$

$$- \text{فرق المدى} = \frac{\text{المدى الكلي}}{٥}$$

وذلك لتحديد مرتبة عبارات الاستبانة؛ إذ:
 وحُكم على درجة الموافقة، وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة، وفق
 مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث، على النحو التالي:

جدول (٤) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
غير موافق أبداً	١,٨٠	١
غير موافق	٢,٦٠	١,٨١
محايد	٣,٤٠	٢,٦١
موافق	٤,٢٠	٣,٤١
موافق جداً	٥	٤,٢١

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تتضح نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض التحليل الإحصائي الذي
 أُجري على أبعاد الاستبانة، وهي بالتفصيل:

١- تحليل محاور الاستبانة:

استهدفت الاستبانة تعرّف اتجاهات وممارسات أعضاء هيئة التدريس بكلية
 التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام البلاك بورد، ويندرج
 تحت ذلك ثلاثة محاور رئيسة، وفيما يلي عرض النتائج لهذه المحاور إجمالاً:
 جدول (٥) درجة الموافقة على المحاور إجمالاً (من وجهة نظر عينة الدراسة) (ن = ٧٥)

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا فيما يخص أدوات النظام	١٥	٢,٨٨	١,١٣	٥٧,٦%	محايد
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد	١٥	٣,٥١	١,٥٣	٧٠,٢%	موافق

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا	٦	٣,١٧	٠,٩٧	٦٣,٤%	محايد

يتضح من الجدول السابق أن: أجمعت عينة الدراسة على أن لهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام البلاك بورد، فكانت درجة الموافقة (موافق)، والنسبة المئوية للموافقة على هذا المحور بلغت (٧٠,٢٪)، بمتوسط ٣,٥١، وانحراف معياري ١,٥٣، وكانت درجة موافقتهم على ممارستهم للأدوات المرتبطة بنظام إدارة التعلم البلاك بورد بالمحايدة بنسبة (٥٧,٦٪) ومتوسط ٢,٨٨ وانحراف معياري ١,١٣، أما درجة موافقتهم على الصعوبات التي تواجههم في أثناء استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد فكانت محايدة بنسبة مئوية (٦٣,٤٪)، ومتوسط ٣,١٧، وانحراف معياري ٠,٩٧.

٢- تحليل عبارات محاور الاستبانة:

بعد تحليل كل محور من محاور الاستبانة إجمالاً، سنحلل عبارات كل محور من هذه المحاور بالتفصيل كما يأتي:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول:

وهدَفَ السؤال الأول إلى تعرّف درجة استخدام أفراد العينة لأدوات نظام البلاك بورد، ويندرج تحته (١٥) أداة يوضحها جدول رقم (٦)، الذي نصه: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لأدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟

جدول (٦) يوضح ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بأدوات نظام

إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	نكا	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الانحراف المعياري	المتوسط	لم أستخدهم		نادرا		أحيانا		غالبًا		دائما		الأداة
								%	ك.	%	ك.	%	ك.	%	ك.	%	ك.	
١	غالبًا	٠,٠١	٥٢,٨	٤٠٤	٣٠٣	١,٢٥	٤,٠٤	٦,٧	٥	٦,٧	٥	١٤,٧	١١	٢٠	١٥	٥٢	٣٩	الواجبات الإلكترونية
٢	غالبًا	٠,٠١	٣٥,١	٣٩٢	٢٩٤	١,٢١	٣,٩٢	٥,٣	٤	١٠,٧	٨	١٢	٩	٣٠,٧	٢٣	٤١,٣	٣١	الصفوف الافتراضية
٣	غالبًا	٠,٠١	٤١,٥	٣٨٨	٢٩١	١,١٧	٣,٨٨	٥,٣	٤	٤	٣	٣٠,٧	٢٣	١٧,٣	١٣	٤٢,٧	٣٢	مستندات المقرر
٤	غالبًا	٠,٠١	٣٦,٤	٣٨٦,٧	٢٩٠	١,٣١	٣,٨٧	٦,٧	٥	١٢	٩	١٦	١٢	١٨,٧	١٤	٤٦,٧	٣٥	صفحة الإعلانات
٥	غالبًا	٠,٠١	٢٨,١٣	٣٨٢,٧	٢٨٧	١,١٧	٣,٨٣	٥,٣	٤	٦,٧	٥	٢٥,٣	١٩	٢٥,٣	١٩	٣٧,٣	٢٨	الاختبارات الإلكترونية
٦	غالبًا	٠,٠٥	١١,٣	٣٢١,٣	٢٤١	١,٦٠	٣,٢١	٢٤	١٨	١٢	٩	١٦	١٢	١٤,٧	١١	٣٣,٣	٢٥	خاصية تسجيل المحاضرات
٧	أحيانا	٠,٠١	٢٦,٥	٢٩٤,٧	٢٢١	١,٢٩	٢,٩٥	٢٠	١٥	٩,٣	٧	٤٢,٧	٣٢	١٢	٩	١٦	١٢	مصادر التعلم
٨	أحيانا	٠,٠١	٢٤,٤	٢٧٨,٧	٢٠٩	١,٢٦	٢,٧٩	٢٤	١٨	٩,٣	٧	٤٠	٣٠	١٧,٣	١٣	٩,٣	٧	روابط لمقاطع فيديو
٩	نادراً	٠,٠١	٢٧,٣	٢٤١,٣	١٨١	١,٥٠	٢,٤١	٤٤	٣٣	١٢	٩	١٦	١٢	١٤,٧	١١	١٣,٣	١٠	لوحة المناقشات
١٠	نادراً	٠,٠١	٣١,٢	٢٢٨	١٧١	١,٠٥	٢,٢٨	٢٤	١٨	٤٠	٣٠	٢٤	١٨	٨	٦	٤	٣	المدونة
١١	نادراً	٠,٠١	٢٨,٩	٢٢١,٣	١٦٦	١,٣٦	٢,٢١	٤٢,٧	٣٢	٢٤	١٨	١٢	٩	١٢	٩	٩,٣	٧	إرسال مقاطع وملفات مسبقاً لتجهيز الطلاب للمحاضرة
١٢	نادرا	٠,٠١	٣٥,٢	٢١٦	١٦٢	١,٢٧	٢,١٦	٤٥,٣	٣٤	١٦	١٢	٢١,٣	١٦	١٢	٩	٥,٣	٤	مجموعات العمل
١٣	نادراً	٠,٠١	٦٩,٩	٢٠٤	١٥٣	١,٣٨	٢,٠٤	٥٧,٣	٤٣	٦,٧	٥	٢٠	١٥	٦,٧	٥	٩,٣	٧	إرسال روابط خارجية لكتب ومقالات
١٤	نادرا	٠,٠١	٦٨,٠	١٨٨	١٤١	١,١٦	١,٨٨	٥٦	٤٢	١٣,٣	١٠	٢١,٣	١٦	٥,٣	٤	٤	٣	الويكي

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	كا ^٢	الوزن النسبي	التقدير الرقمي المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	لم		نادرا		أحيانا		غالبًا		دائما		الأداة
								استخدمه %	ك٥	%	ك٤	%	ك٣	%	ك٢	%	ك١	
١٥	لم استخدمه	٠,٠١	٩١,١	١٦٦,٧	١٢٥	١,٠٣	١,٦٧	٦٢,٧	٤٧	١٧,٣	١٣	١٣,٣	١٠	٤	٣	٢,٧	٢	البريد الإلكتروني

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

- جاءت الواجبات الإلكترونية في المرتبة الأولى، وكان اتجاه الموافقة على استخدامها ب(غالبًا) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (٤٠,٤) وكانت كا^٢ لها (٥٢,٨) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (٤,٤)، بانحراف معياري (١,٢٥)، وتلتها الصفوف الافتراضية؛ إذ كان اتجاه الموافقة عليها (غالبًا) ووزنها النسبي (٣,٩٢)، وكانت كا^٢ لها (٣٥,١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتلتها مستندات المقرر، ثم صفحة الإعلانات.
- وجاء البريد الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، وكان اتجاه الموافقة على استخدامه ب(لم أستخدامه) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (١٦٦,٧) وكانت كا^٢ لها (٩١,١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (١,٦٧)، بانحراف معياري (١,٠٣)، وأتى بعده في ندرة الاستخدام الويكي؛ إذ كان وزن استخدامه النسبي (١٨٨) وكانت كا^٢ لها (٦٨,٠) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١). وتلاه في ندرة الاستخدام إرسال روابط خارجية لكتب ومقالات، ثم أداة تكوين مجموعات العمل.

ونجد أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج دراسة سيمبسون (Simpson, 2016) ودراسة ريندر (Reinder, 2015)، ودراسة وودز، وبيكر، وهوبر (Woods, Baker, Hopper, 2018) والتي جاء فيها أنه حتى الأساتذة المتمرسون يستخدمون نظام البلاك بورد لإدارة الصف، وتقديم المحتوى التعليمي فقط، وأرجع هذا الوضع إلى نقص المهارات التقنية لديهم، وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النايبي إسماعيل، ومرداشا (Al-Naibi, Madarsha, Ismail, 2015)، ونتائج دراسة وودز، وبيكر، وهوبر (Woods, Baker, Hopper, 2018) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس استخدموا نظام البلاك بورد كأداة لإدارة المقرر الدراسي فقط، ولم يُستخدم أداة لتعزيز التعلم، وخلق مناخ اجتماعي إيجابي.

وتكمن الخطورة في هذا الوضع فيما جاء من نتائج لبحث المعجل والشردقة (Al Meajel, Sharadgah, 2017) الذي نصَّ على أن نظام البلاك بورد لم يحدث فرقاً في تعلم الطلاب، بل أدى إلى نتائج تعلم ضعيفة، وأرجع السبب في عدم استخدام الأدوات التواصلية في النظام إلى نقص المعرفة حول الاستخدام الكفء لها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع توصية دراسة (Julie, 2018) بتحديد حد أدنى من الأدوات على نظام البلاك بورد؛ لخلق بيئة تعليمية محفزة ومفيدة للطلاب.

ومن هنا نجد أن نتائج الدراسة تشير إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد كان يعتمد بالدرجة الأولى على إدارة عملية التعلم، إلا أنه لم يحقق التعلم التحويلي، الذي يقتضي التركيز على إحداث تغييرات تربوية، أكثر

من التغييرات التكنولوجية، فلم يُستخدَم معظم إمكانات نظام البلاك بورد التفاعلية، فالأدوات التي تُخدم التفاعلية، البنائية، السياقية، التعاون، لم تفعّل التفعيل المناسب؛ وهذا يقتضي ضرورة تغيير الأفكار الموجودة لدى أعضاء هيئة التدريس حول طبيعة العملية التعليمية باستخدام التقنية، بحيث تُمزج التطبيقات التربوية والتكنولوجية لتحقيق النتائج التعليمية بكفاءة، بطريقة تحقق مبادئ التعلم النشط، والتعاوني، والبنائي.

الإجابة عن السؤال الثاني:

وهدَفَ السؤال الثاني إلى تعرّف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، ويندرج تحت هذا المحور (١٥) عبارة يوضحها الجدول رقم (٧)، الذي نصه: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟

جدول (٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	ك ^٢	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الانحراف المعياري	غير موافق		محايد		موافق		العبارة					
							أبداً		ك		ك			ك				
							%	ك	%	ك	%	ك		%	ك			
١	موافق	٠,٠١	٦٨,٧	٤١٣,٣	٣١٠	٠,٨٩	٤,١٣	٢,٧	٢	٢,٧	٢	٩,٣	٧	٤٩,٣	٣٧	٣٦	٢٧	يستهيبي التدريس باستخدام نظام البلاك بورد حيث يوفر لي معظم الاحتياجات لإنجاح المحاضرة
٢	موافق	٠,٠١	٥٠,٥	٤٠٥,٣	٣٠٤	١,١٥	٤,٠٥	٢,٧	٢	١٣,٣	١٠	٦,٧	٥	٣٠,٧	٢٣	٤٦,٧	٣٥	يعجبي نظام البلاك بورد حيث يسهل لي التواصل بشكل فعال مع الطلاب
٣	موافق	٠,٠١	٥٤,٩	٤٠١,٣	٣٠١	٠,٩٩	٤,٠١	٤	٣	٤	٣	١٢	٩	٤٦,٧	٣٥	٣٣,٣	٢٥	أشعر بالارتياح عند استخدام نظام البلاك بورد لأنه يمكنني من إرسال الإعلانات والتذكيرات للطلاب
٤	موافق	٠,٠١	٥١,١	٣٩٧,٣	٢٩٨	١,٣٥	٣,٩٧	٥٠,٧	٣٨	٢٤	١٨	٦,٧	٥	٩,٣	٧	٩,٣	٧	أنصح باستخدام نظام البلاك بورد
٥	موافق	٠,٠١	٣٤,٤	٣٩٣,٣	٢٩٥	١,١٤	٣,٩٣	٥,٣	٤	٥,٣	٤	٢٠	١٥	٢٩,٣	٢٢	٤٠	٣٠	أحب استخدام نظام البلاك بورد لأنه

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	كاس	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		العبارة		
								أبداً		كـ		كـ		كـ		كـ			كـ	
								%	كـ	%	كـ	%	كـ	%	كـ	%	كـ		%	كـ
																		يمكنني يمكن تحميله على الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، واللابتوب.		
٦	موافق	٠,٠١	٤٣,٧	٣٩٣,٣	٢٩٥	١,٠٨	٣,٩٣	٥,٣	٤	٥,٣	٤	١٣,٣	١٠	٤٢,٧	٣٢	٣٣,٣	٢٥	أشعر بارتياح عند التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في نظام البلاك بورد		
٧	موافق	٠,٠١	٤٨,٧	٣٨٤	٢٨٨	٠,٨٧	٣,٨٤	١,٣	١	٤	٣	٢٦,٧	٢٠	٤٥,٣	٣٤	٢٢,٧	١٧	أفضل استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لأنه يمكنني من تقديم التغذية الراجعة لأداء الطلاب بدقة وتفصيل		
٨	موافق	٠,٠١	٤٠,٩٣	٣٧٨,٧	٢٨٤	١,٠٢	٣,٧٩	٤	٣	٦,٧	٥	٢٠	١٥	٤٥,٣	٣٤	٢٤	١٨	أحب استخدام نظام البلاك بورد لأنه يجعلني قادر على متابعة مستوى طلابي بشكل دقيق		
٩	موافق	٠,٠١	٤٣,١	٣٦٠	٢٧٠	٠,٩٤	٣,٦٠	١,٣	١	١٣,٣	١٠	٢٤	١٨	٤٥,٧	٣٥	١٤,٧	١١	يعجبني في نظام البلاك بورد أنه يعزز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.		
١٠	موافق	٠,٠١	٣٣,٢	٣٥٧,٣	٢٦٨	١,٢٩	٣,٥٧	٦,٧	٥	٢٢,٧	١٧	٤	٣	٤٠	٣٠	٢٦,٧	٢٠	أخذت دورة تدريبية لأتقن مهارات العمل على نظام البلاك بورد		
١١	محايد	٠,٠١	٥٥,٦	٣٣٣,٣	٢٥٠	١,٣٤	٣,٣٣	١٣,٣	١٠	٥٣,٣	٤٠	٤	٣	١٢	٩	١٧,٣	١٣	أفضل استخدام برامج أخرى غير نظام البلاك بورد في الشرح والتواصل مع طلابي		

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	ك ^٢	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		العبارة	
								أبداً	ك ^١ %	ك ^٢ %	ك ^٣ %	ك ^٤ %	ك ^٥ %	ك ^٦ %	ك ^٧ %		
																بسبب صعوبة استخدامه	
١٢	محايد	٠,٠٥	١١,١	٣٣٣,٣	٢٥٠	١,٣٧	٣,٣٣	٢٢,٧	١٧	٣٣,٣	٢٥	١٢	٩	١٨,٧	١٤	١٣,٣	نقص المهارات التقنية تحول دون استخدامي لنظام البلاك بورد
١٣	محايد	٠,٠١	١٥,٩	٢٧٢	٢٠٤	١,٢٣	٢,٧٢	٦,٧	٥	٢٦,٧	٢٠	١٦	١٢	٣٣,٣	٢٥	١٧,٣	تثبط المشكلات الفنية عزيمتي عن استخدام نظام البلاك بورد
١٤	محايد	٠,٠١	٢٠,٤	٢٦١,٣	١٩٣	١,٢١	٢,٦١	١,٣	١	٣٢	٢٤	١٧,٣	١٢	٢٥,٣	١٩	٢٤	أتضايق من بطء نظام البلاك بورد
١٥	غير موافق	٠,٠١	٢٩,٦	١٨١,٣	١٣٦	٠,٩٥	١,٨١	٠	٠	٨	٦	١٣,٣	١٠	٣٠,٧	٢٣	٤٨	أتضايق من تعطل النظام أحياناً، ما يضع وقت المحاضرة في الذهاب لتطبيق آخر

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن:

- عبارة يستهويني التدريس باستخدام نظام البلاك بورد حيث يوفر لي معظم الاحتياجات لإنجاح المحاضرة جاءت في المرتبة الأولى، وهي عبارة كان اتجاه الموافقة عليها بـ(غير موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (٤١٣,٣) وكانت ك^٢ لها (٦٨,٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (٤,١٣)، بانحراف معياري (٠,٨٩)، وتلتها عبارة يعجبني نظام البلاك بورد حيث يسهل لي التواصل بشكل فعال مع الطلاب، وكان اتجاه الموافقة عليها بـ(غير موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (٤٠٥,٣)، وكانت ك^٢

لها (٥٠,٥)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (٤,٠٥)، بانحراف معياري (١,١٥)، وتلتها أشعر بالارتياح عند استخدام نظام البلاك بورد لأنه يمكنني من ارسال الإعلانات والتذكيرات للطلاب، وتلتها أنصح باستخدام نظام البلاك بورد.

■ عبارة أتضايق من تعطل النظام أحياناً، ما يضيع وقت المحاضرة في الذهاب لتطبيق آخر، جاءت في المرتبة الأخيرة، وكان اتجاه الموافقة عليها ب(موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (١٨,٣) وكانت كاً لها (٢٩,٦) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (١,٨١)، بانحراف معياري (٠,٩٥)، وتلتها عبارة أتضايق من ببطء نظام البلاك بورد و كان اتجاه الموافقة عليها ب(محايد) من وجهة نظر عينة الدراسة، وكان وزنها النسبي (٢٦١,٣) وكانت كاً لها (٢٠,٤)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (٢,٦١)، بانحراف معياري قدره (١,٢١)، تلاها عبارة تثبط المشكلات الفنية عزمي عن استخدام نظام البلاك بورد وكان اتجاه الموافقة عليها محايد، وتلتها نقص المهارات التقنية تحول دون استخدامي لنظام البلاك بورد وكان اتجاه الموافقة عليها (محايد).

وتشير نتائج تحليل البيانات أن لدى أعضاء هيئة التدريس اتجاهات إيجابية تجاه استخدام نظام البلاك بورد، وذلك يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة شفيق ومحسن (Shafeeq, Mohsen, 2014)، وما جاء في دراسة ايرتمر واوتنبرت ليفتويش (Ertmer, Ottenbreit-Leftwich, 2010)، فقد أشارت نتائج تلك

الدراسات إلى أن معظم الأساتذة في كلية التربية يرون أن نظام البلاك بورد نظام سهل الاستخدام، وفيه الكثير من المميزات، مثل: سهولة تحميل ملفات المحتوى، والقدرة على تتبع أداء الطلاب، ولوحة الإعلانات، والواجبات، والاختبارات الإلكترونية، والقدرة على إعطاء تغذية راجعة، وتعدد طرق التواصل بين الأستاذ والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم. وتتفق مع ما جاء في نتائج دراسة السعيد (Alsaied, 2019) التي طبقت في جامعة الملك عبدالعزيز، على معلمي اللغة الإنجليزية، وتتفق مع نتائج ما جاء في دراسة (Khamis, Ghareeb, Aldhafeeri, 2019).

الإجابة عن السؤال الثالث:

وهدَفَ السؤال الثالث إلى تعرّف درجة موافقة أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، ونصّه: ما الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عند استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟ ويندرج تحت هذا المحور (٦) عبارات يوضحها جدول رقم (٨)

جدول (٨) الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم

البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	كآ	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		الصعوبة		
								كء	%	كء	%	كء	%	كء	%			
١	موافق	٠,٠١	٥٦,٩	٤١٣,٣	٣١٠	١,٠٧	٤,١٣	١,٣	١	٨	٦	١٨,٧	١٤	٢٠	١٥	٥٢	٣٩	بطء نظام إدارة التعلم

الترتيب حسب الرتبة	درجة الموافقة	الدلالة	كاً	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		الصعوبة				
								كء	%	كء	%	كء	%					
٢	موافق	٠,٠١	٣٦,٧	٣٨٩,٣	٢٩٢	١,٢٤	٣,٨٩	٩,٣	٧	٤	٣	١٣,٣	١٠	٣٤,٧	٢٦	٣٨,٧	٢٩	نقص المهارات الفنية
٣	محايد	٠,٠١	٥٣,٣	٣٣٢	٢٤٩	٠,٩٨	٣,٣٢	٤	٣	٩,٣	٧	٥٢	٣٩	٢٠	١٥	١٤,٧	١١	تعدد أنظمة إدارة التعلم
٤	محايد	٠,٠١	١٧,٦	٣٠٦,٧	٢٣٠	١,١٦	٣,٠٧	٥,٣	٤	٣٣,٣	٢٥	٢٤	١٨	٢٤	١٨	١٣,٣	١٠	عدم وجود دعم فني
٥	محايد	٠,٠١	٥٩,١	٢٦٦,٧	٢٠٠	١,٠٠	٢,٦٧	٤	٣	٥٣,٣	٤٠	٢١,٣	١٦	١٤,٧	١١	٦,٧	٥	عدم تحقيق احتياجات الطلاب التعليمية
٦	غير موافق	٠,٠١	٥٣,١	٢٠٠	١٥٠	٠,٩٦	٢,٠٠	٣٢	٢٤	٤٦,٧	٣٥	١٣,٣	١٠	٥,٣	٤	٢,٧	٢	عدم وجود الدعم والتشجيع من القسم والكلية

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن:

- العبارة التي مؤداها ببطء نظام إدارة التعلم جاءت في المرتبة الأولى، وهذه الصعوبة كان اتجاه الموافقة على وجودها بـ(موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (٤١٣,٣) وكانت كاً لها (٥٦,٩) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (٤,١٣)، بانحراف معياري (١,٠٧). أما الصعوبة الثانية فهي نقص المهارات الفنية، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في توصيات دراسة خميس، غريب، الضافري (Khamis, Ghareeb, Aldhafeeri, 2019) بوجود حاجة

كبيرة لتدريب كل من أعضاء هيئة التدريس على نظام البلاك بورد بانتظام. أما الصعوبة الثالثة من وجهة نظر الأساتذة فكانت تعدد أنظمة إدارة التعلم.

■ العبارة التي مؤداها عدم وجود الدعم والتشجيع من القسم والكلية، جاءت في المرتبة الأخيرة، وهذه الصعوبة كان اتجاه الموافقة على وجودها (بغير موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ إذ كان وزنها النسبي (٢٠٠) وكانت ٢٦ لها (٥٣,١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وكان متوسط استجابات الأفراد عليها (٢)، بانحراف معياري (٠,٩٦).

وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن أهم العوائق التي تحول دون استخدام نظام البلاك بورد بطء النظام، وعدم وجود المهارات الفنية الكافية، وتعدد أنظمة إدارة التعلم المتاحة، وبذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة الزويدي (El Zawaidy, 2018) التي جاء فيها أن عدم تشجيع الكلية لهم كان أحد أهم العوائق التي تحول دون استخدام البلاك بورد نظاماً تعليمياً مدمجاً، في كليات التربية بجامعة الملك سعود (الرياض)، وجامعة الملك خالد (أبها)، وجامعة الطائف.

الإجابة عن السؤال الرابع:

هدف السؤال الرابع إلى التحقق من وجود فروق بين واقع استخدام الأساتذة الرجال والنساء في كلية التربية لنظام البلاك بورد، ونصّه: ما الفروق بين واقع استخدام الأساتذة الرجال والنساء في كلية التربية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا؟

ولحساب دلالة الفروق بين المجموعتين (الذكور - الإناث): حُسبت قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (ذكور - إناث) لاختبار فروض الدراسة.

■ الفرض الأول: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بأدوات نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا، واختبار صحة الفرض الأول حُسبت قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث)، وظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعتين حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام المتعلقة بأدوات نظام إدارة التعلم (البلاك

بورد)

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
ذكور	٣٧	٤٤,٥١	١٦,٧٧	٠,٦٩٥	٧٣	٠,٤٨٩ غير دال
إناث	٣٨	٤١,٧٩	١٧,١٨			

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الأول، الذي يقتضي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المتعلقة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) فيما يخص أدوات النظام في أثناء جائحة كورونا، ومعنى هذا أنه لا يوجد فروق بين المجموعتين حول درجة استخدام كل من الذكور والإناث لأدوات نظام التعلم البلاك بورد.

■ الفرض الثاني: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) فيما يتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد، لاختبار صحة الفرض الثاني حسب قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) فيما يتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد، وظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
ذكور	٣٧	٥٢,٤٦	٨,٧٩	٠,٢٠٧	٧٣	٠,٨٣٧ غير دال
إناث	٣٨	٥٢,٨٤	٧,١٨			

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الثاني الذي يقتضي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد،

ومعنى هذا أنه لا توجد فروق بين المجموعتين حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد.

■ الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا، ولاختبار صحة الفرض الثالث حسب قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) حول الصعوبات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أثناء جائحة كورونا، وظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١١) نتائج اختبارات لدلالة الفروق بين المجموعتين حول الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
ذكور	٣٧	١٩,١١	٦,٠١	٠,٠٤١	٧٣	٠,٩٦٧ غير دال
إناث	٣٨	١٩,٠٥	٥,٧٣			

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الثالث الذي يقتضي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (ذكور - إناث) فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في أثناء جائحة كورونا، ومعنى هذا أنه لا توجد فروق بين المجموعتين حول الصعوبات التي واجهوها عند استخدام نظام التعلم البلاك بورد.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

١. السعي إلى إيجاد حلول لبطء نظام البلاك بورد.
٢. إيجاد الدعم الفني الفوري لحل المشكلات التقنية.
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس الحاليين، والجدد على استخدام نظام البلاك بورد، والتأكيد على الأدوات التي توظف إستراتيجيات التعلم التعاوني، مثل: لوحة المناقشات، والويكي بشكل فعال؛ لأنّ التعلّم السليبي يؤدي إلى نتائج تعليمية ضعيفة.
٤. تكوين مجموعات مناقشة على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية الفهم العميق لمفهوم تقنيات التعليم، ولتبادل المعلومات حول كيفية الاستغلال الأمثل لأدوات نظام البلاك بورد.
٥. السعي دومًا إلى تحقيق الرؤوس الثلاثة لمثلث العمل: الأداء، والمتعة، والتعلم.
٦. تزويد الجامعة بإنترنت سريع لاستغلال إمكانات نظام البلاك بورد في القاعات الدراسية.

المقترحات:

- في ظل جائحة كورونا، وكثرة الحروب، ومشكلات الطقس التي لا يمكن التحكم بها، يمكن اقتراح بحث المواضيع التالية:
١. إجراء المزيد من الأبحاث حول كيفية استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بفاعلية لتحسين نواتج تعلم الطلاب.
 ٢. إجراء مزيد من الأبحاث حول معوقات استخدام أدوات التعلم التعاوني؛ الويكي، المدونات، ومجموعات العمل.
 ٣. إجراء المزيد من الأبحاث حول كيفية تحقيق أسلوب الصف المقلوب في التعلم عن بعد من خلال استخدام نظام البلاك بورد.
 ٤. إجراء المزيد من الأبحاث حول تأثير استخدام أدوات نظام البلاك بورد على تنمية مهارات التعلم الذاتي.

المراجع:

- Al Meajel, T. Sharadgah, T. (2017) Barriers to Using the Blackboard System in Teaching and Learning: Faculty Perceptions, Springer Science+ Business Media, Tech Know Learn, at: <https://repository.psau.edu.sa/xmlui/bitstream/handle/123456789/1323/10.1007%40s10758-017-9323-2.pdf?sequence=-1&isAllowed=>
- Al Meajel, T.M. and Sharadgah, T.A. (2018), "Barriers to using the blackboard system in teaching and learning: faculty perceptions", Technology, Knowledge and Learning, Vol. 23 No. 2, pp. 351-366, available at: www.researchgate.net/publication/312136352
- Alharbi, M. (2015). Effects of Blackboard's Discussion Boards, Blogs and Wikis on Effective Integration and Development of Literacy Skills in EFL Students. English Language Teaching, 8(6), pp. 111-132.
- Alkhazim, M. (2011). Distance education is more than blackboard, Australian Journal of Teacher Education, Vol 36, 7. pp. 16-30
- Almekhlafy, S. (2020) Online learning of English language courses via blackboard at Saudi universities in the era of COVID-19: perception and use, <https://www.emerald.com/insight/2399-1747.htm>
- Al-Mubireek, A. (2019). E-learning in the English classroom: Comparing two E-learning, CALL-EJ, 20 (2), pp. 19-37
- Al-Naibi, S. A., Madarsha, K. B., & Ismail, N. A. (2015). Blackboard use by faculty members in the colleges of applied sciences in the Sultanate of Oman. International Journal for Innovation Education and Research, 3(4), pp. 26-40. Available at: <http://www.al-jazirah.com/2020/20200405/ln22.htm>
- Bradford, P & Porciello, M. (2007) The Blackboard Learning System, <https://www.researchgate.net/journal/Journal-of-Educational-Technology-Systems-1541-3810>
- Chang, C. Shen, H. Liu, E. (2014). University faculty's perspectives on the roles of E-instructors and their online instruction practice. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 15, pp. 72-92.
- Eldridge, B. (2014). Exploring faculty adoption and utilization of Blackboard at a community college in the Kentucky Community and Technical College System. Doctoral dissertation, University of Kentucky, USA.
- Ertmer, P. A., & Ottenbreit-Leftwich, A. T. (2010). Teacher technology change: how knowledge, confidence, beliefs, and culture intersect. Journal of research on Technology in Education, 42(3), pp. 255-284.

- H. Alsaied (2019) Use of Blackboard Application in Language Teaching: Language Teachers' Perceptions at KAU, *International Journal of Applied Linguistics & English Literature* ISSN 2200-3592, Vol. 5 No. 6
- H.El Zawaidy (2018) Using Blackboard in Online Learning at Saudi University: Faculty Member's Perceptions and Existing Obstacles, *International Interdisciplinary Journal of Education* –July 2014, Volume 3, Issue 7
- Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2019). Blackboard as an online learning environment: What do teacher education students and staff think? *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), pp. 1–16.
- Joksimovic, S., Gašević, D., Kovanovic, V., Riecke, B. E. and. Hatala, M., 2015. Social presence in online discussions as a process predictor of academic performance. *Journal of Computer Assisted Learning*, 31(6), pp. 638–654.
- Julie (2018) Students Perceptions of and Experiences in Using The Blackboard Learning Management System, *Global Education Journal*, Issue 4.
- Khamis, L. Ghareeb, A. Aldhafeeri, F. (2019) Faculty members' perceptions towards utilizing blackboard in teaching system at Hafr Al-Batin University, *KSA Journal of Nursing Education and Practice*, <https://doi.org/10.5430/jnep.v9n5p64>
- Liguori, E. Winkler, C. (2020). From Offline to Online: Challenges and Opportunities for Entrepreneurship Education Following the COVID-19 Pandemic, *Entrepreneurship Education and Pedagogy*, Vol. 3(4) pp. 346–351, <http://dx.doi.org/10.1177/2515127420916738>
- Martin, F. (2008) Blackboard as the Learning Management System of a Computer Literacy Course, at https://www.researchgate.net/publication/242717927_Blackboard_as_the_Learning_Management_System_of_a_Computer_Literacy_Course
- Moawad, R. (2020). Online Learning during the COVID-19 Pandemic and Academic Stress in University Students, *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 12(1Sup2), pp. 100-107. <https://doi.org/10.18662/rrem/12.1sup1/252>
- Mohsen, M. Shafeeq, C. (2014) EFL Teachers' Perceptions on Blackboard Applications, *Canadian Center of Science and Education*, Vol. 7, No. 11, pp. 67-85
- Montrieux, H., Vangestel, S., Raes, A., Matthys, P., and Schellens, T., 2015. Blending face-to-face higher education with web-based lectures:

- Comparing different didactical application scenarios. *Educational Technology and Society*, 18, 1, pp. 23-36
- Nichols, D. L. (2019). An exploration of Blackboard utilization by faculty at a Midwestern University. Doctoral Dissertation, Ohio University, USA.
- Nkonki, V. Ntlabathi, S. Mkonqo, L. (2013) "Explaining influences in the adoption of Blackboard at an institution of higher learning", Proceedings of the 8th International Conference on E-Learning, Cape Peninsula University of Technology, Cape Town, South Africa, ICEL 2013 Proceedings Volume 2, PP 76-97
- Olsen F (2001) Getting ready for a new generation of course-management system, *Chronicle of Higher Education* 48(17) PP25-28.
- Onsmann, G. (2014) A Study of the Effectiveness of Blackboard Collaborate for Conducting Synchronous Courses at Multiple Locations. In *Sight: A Journal of Scholarly Teaching*, 9, PP. 54-63.
- Pusuluri, S., Mahasneh, A. and Alsayer, B.A.M. (2017), "The application of blackboard in the English courses at Al Jouf University: perceptions of students", *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 7 No. 2, Pp. 106-123
- Raspopovic, M. Jankulovic, A. Runic, J. Lucic, V. (2014). Success factors for e-learning in a developing country: A case study of Serbia, *Open Distrib. Learn.*, vol. 15, no. 3, PP. 95-121
- Reinder Vrieling (2015) Appreciation of the use of Blackboard at the Police Academy of the Netherlands using the Technology Acceptance Model, *The Journal of Technology Enhanced Learning, Innovation and Change* Volume 1, Issue 1 ISSN (online) PP. 2049-7385
- Shamoil, E. (2015). Teachers' perceptions and experiences in adopting Blackboard computer program in a Victorian secondary school: A case study. Doctoral Dissertation, Victoria University, Australia.
- Simpson, A., 2016. Designing Pedagogic Strategies for Dialogic Learning in Higher Education. *Technology, Pedagogy and Education*, 25(2), pp. 135–151. <https://doi.org/10.1080/1475939X.2015.1038580>
- Sridharan, B. Deng, H. Corbitt, B. (2010) Critical success factors in e-learning, *Technol.*, vol. 12, PP. 65-71
- Taber, K. (2011) *Constructivism as Educational Theory: Contingency in Learning, and Optimally Guided Instruction*. Nova Science Publishers Inc., PP. 39-61.
- Tella, A. (2011). Reliability and factor analysis of a Blackboard course management system success: A scale development and validation in an educational context. *Journal of Information Technology Education*, 10, pp. 53–80.

- Tonsmann, G. (2014). A study of the effectiveness of Blackboard Collaborate for conducting synchronous courses at multiple locations. *In Sight: A Journal of Scholarly Teaching*, 9, pp. 54–63.
- Whitmer, J., Nuñez, N. and Forteza, D. (2016), “How successful students use LMS tools – confirming our hunches – blackboard blog”, Blackboard Blog, pp. 4-7, available at: <http://blog.blackboard.com/how-successful-students-use-lms-tools/>
- Woods, R., Baker, J.D. & Hopper, D. (2018). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. *Internet and Higher Education*, 7(4), 281-297.
- Zraick, K. and Garcia, S. (2020). A List of What’s Been Canceled Because of the Coronavirus, *New York Times*, at: <https://www.nytimes.com/article/cancelled-events-coronavirus.html>.
